أكد أن المستفيد من قانون الحصانة ليس الرئيس وعائلته فحسب وإنما كل من عمل معه وإن حدثت أخطاء فهي غير مقصودة

رئيس الجمهورية يدعو الأطراف السياسية إلى المصالحة والمصارحة وترميم الشرخ الوطني

▫ سأذهب إلى الولايات المتحدة للعلاج وأعود إلى صنعاء لتنصيب «هادي» رئيساً لليمن

▫.. صنعاء /سبأ/..

دعا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جميع الأطراف السياسية إلى الالتفاف حول بعضهم البعض وإلى المصالحة والمصارحة وترميم وإصلاح ما دمر خلال الأحد عشر شهرا من العام الماضي.

وقال فخامة الأخ الرئيس في حديثه للقنوات الفضائية اليمنية بحضور الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الارياني « إن ما حدث يوم أمس في مجلس النواب من إقرار قانون الحصانة وتزكية الأخ الفريق عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لرئاسة الجمهورية للفترة القادمة يعد إنجازاً طيباً».

وأشار إلى أن المستفيد من قانون الحصانة ليس الرئيس وأقرباءه فحسب وإنما كل من عمل مع الرئيس خلال الـ٣٣ عاماً .. وفيما يلي نص الحديث:

أتحدث معكم في القنوات الفضائية اليمنية حول آخر المستجدات ، وهو ما حدث يوم أمس في مجلس النواب من إقرار قانون الحصانة وكذلك تزكية الأخ الفريق عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لرئاسة الجمهورية للفترة القادمة حتى ٢٠١٤م يعد إنجازا طيبا ، ويبدو أن هناك سوء فهم حول قانون الحصانة وهو بأن المستفيد الأول من القانون هو الرئيس أو أقرباؤه وهذا غير صحيح وفهم خاطئ جدا .

إن المستفيد من القانون الذي صدر بموجب المبادرة الخليجية المشكورين عليها،هم كل من عمل مع الرئيس خلال فترة الـ ٣٣ عاما سواء في مؤسسات الدولة المدنية أو العسكرية أو الأمنية وان حدثت أخطاء، فهي أخطاء غير مقصودة، لأن الرئيس عنده حصانة من شعبه، الذي أفنى حياته خدمة لهذا الوطن لا طمعا في جاه ولا في كرسي ولا في مال ولكن خدمة لهذا الوطن في مجال التنمية وبناء اليمن الجديد.

ولفت إلى أن أكبر إنجاز حققه طوال فترة حكمة إعادة تحقيق الوحدة الوطنية في الـ٢٢ من مايو ٩٠م واعتبره تاجاً على رؤوس كل اليمنيين.

وقال: أدعو الجميع من هذا المكان وإلى جانبي قيادة المؤتمر أبناء الوطن أبناء سبتمبر وأكتوبر والـ٢٢ مايو أن يلتفوا حول بعضهم البعض وأدعو إلى المصالحة والمصارحة ما عدى ما يخص جانب الإرهاب لأن هذا له وضع آخر لكن مصارحة ومصالحة من خلال المرحلة التالية للمبادرة الخليجية في إطار مؤتمر وطني عام ليتصالح الناس وتنتهي المظاهر المسلحة وتفتح الطرق وتنتهي المظاهر العسكرية والمليشيات وينبني يمنا جديدا.

وأضاف: مساكين الشباب ١١ شهراً في الاعتصامات، فيا شباب إرجعوا إلى مساكنكم، عودوا إلى بيوتكم، عودوا إلى أسركم أنا أشفق عليكم وأدعوكم بالعودة إلى مساكنكم وتبدأوا صفحة جديدة مع القيادة الجديدة، وأدعو قيادات المؤتمر الشعبي العام وأعضاءه وأنصاره وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي إلى الوقوف وقفة جادة أمام الانتخابات الرئاسية القادمة في ٢١ فبراير وأن يبذلوا كل جهودهم، لأنه ليس إنجازاً لعبد ربه منصور وإنما إنجاز لكل اليمنيين.. وأدعوكم إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع دون تباطؤ لانتخاب مرشحكم الذي هو مرشح الوفاق وفي ذات الوقت مرشح المؤتمر.

لقد جربنا ثمار التنسيق مع بقية الأحزاب في الانتخابات السابقة ورغم وعودهم بانتخاب مرشح المؤتمر الشعبي العام والوقوف إلى جانبه كشفت لنا صناديق الاقتراع وأنا أعول عليكم أيها المؤتمريين بأن تكون صناديقكم مملوءة بكروت الاقتراع أنتم واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي .

مجدداً شكره لشعبنا رجالا ونساء على المواقف الصادقة وعلى ما تحمله خلال ١١شهرا من جوع وانقطاع للكهرباء ونقص في الخدمات ومن أشياء كثيرة، وأطلب العفو من كل أبناء وطني رجالا ونساء عن أي تقصير حدث أثناء فترة ولايتي الـ٣٣ السنة، وأطلب المسامحة وأقدم الاعتذار لكل المواطنين اليمنيين واليمنيات، وعلينا الآن أن نهتم بشهدائنا وجرحانا.

واختتم حديثه بالقول: ان شاء الله سأذهب للعلاج في الولايات المتحدة الأمريكية وأعود إلى صنعاء رئيسا للمؤتمر الشعبي العام، وننصب الأخ عبدربه منصور هادي رئيس للدولة بعد ٢١ فبراير في دار الرئاسة ونعزف السلام الوطني والنشيد الوطني ويحضر كبار المسئولين في داخل قصر الرئاسة ويستلم النائب سكن الرئاسة وعلي عبدالله صالح سيأخذ حقيبته ويودعهم ليذهب بعدها إلى مسكنه وهذا هو البرتوكول المعمول به.

المسؤولية الآن موكلة إلى الأخ عبدربه منصور هادي.. وأعلن من هنا احتراما وتقديرا لمواقفه وجهوده الوطنية ترقيته إلى رتبة المشير.

950 ألف دولار دعم ألماني للعملية الانتخابية

الحكيمي: نوشك على استكمال تجهيزات اجراء الانتخابات الرئاسية

صنعاء / سبأ

أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي أن اللجنة على وشك استكمال كافة المستلزمات والتجهيزات المتعلقة باجراء العملية الانتخابية.

وأشار القاضي الحكيمي خلال لقائه سفير الجمهورية التركية في اليمن فضلي تشورمان أهمية الدور الذي يضطلع به المجتمع الدولي في مساندة العملية الديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة في اليمن .

وعبر القاضي الحكيمي عن تثمينه البالغ للحرص الذي يبديه الأشقاء في دولة تركيا لدعم العملية الانتخابية في اليمن، وكذا للمشاعر الأخوية الصادقة من قبل تركيا حكومةً وشعباً لخروج اليمن من الأزمة السياسية التي مر بها .

من جانبه عبر السفير التركي فضلي تشورمان عن استعداد بلاده لتقديم أوجه الدعم والمساعدات التي تحتاجها اللجنة العليا للانتخابات خاصة فيما يتعلق بجوانب التأهيل والتدريب.

وأشار السفير التركي إلى المهام الجسيمة التي تتحملها اللجنة العليا للانتخابات في هذه المرحلة الهامة من تأريخ اليمن.. متمنياً للإخوة القضاة رئيس وأعضاء اللجنة التوفيق والنجاح في مهامهم الوطنية، ومؤكداً في ذات الوقت بأن تشكيل اللجنة من قبل السلطة القضائية يحظى بدعم وثقة شعبية منقطعة النظير ويعزز أيضاً مبدأ استقلالية وحيادية اللجنة ويؤهلها كما هو الحال للعمل وفق مبادئ النزاهة والشفافية.

من جانب آخر تم أمس بصنعاء وبحضور رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي التوقيع على اتفاقية دعم الانتخابات الرئاسية المبكرة قبراير ٢٠١٢م بمبلغ ٩٥٠ الف دولار مقدمة كمساهمة من قبل جمهورية ألمانيا الاتحادية.

حيث وقع الإتفاقية من الجانب الألماني سفير جمهورية المانيا بصنعاء هولجر جرين ومن الجانب الدولي المدير القطري الأول للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة جوستافو جونزالز..

وبحسب الاتفاقية فإن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة سيستخدم هذا المبلغ بشكل أساسي لشراء حبر غير قابل للإزالة لتعليم أصابع الناخبين به.

وعقب مراسم التوقيع التي حضرها عدد من الصحفيين عبر رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي عن شكره للاهتمام الكبير الذي يوليه الأصدقاء والمانحين الدوليين في دعم الانتخابات الرئاسية المبكرة،مؤكداً بأن اللجنة حريصة كل الحرص على التعامل مع هذا الاهتمام والدعم الدولي من خلال بذل مزيد من الجهود وتسخير كل الطاقات والإمكانيات لإنجاح الانتخابات.

بدوره أكد السفير الألماني بصنعاء بأن بلاده تدعم وتساند المبادرة الخليجية باعتبارها الطريقة الواقعية الوحيدة لحل الأزمة السياسية في اليمن ،لافتاً إلى أن جمهورية المانيا تعتبر شريكاً طويل الأمد في تنمية اليمن إقتصادياً ومستعدة للتعاون مع شركاء دوليين آخرين لدعم اليمن على تجاوز أزمته السياسيه.

من جانبه أكد المدير القطري الأول للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة جوستافو جونزالز حرص الأمم المتحدة على الإيفاء بالتزاماتها في دعم العملية الإنتقالية في اليمن ،لافتاً إلى الأهمية التي تمثلها الانتخابات الرئاسية القادمة كونها تحمل في طياتها حقبة سياسية جديدة .

وزير التخطيط يؤكد أهمية دور البنك الدولي في حشد الدعم لمساندة اليمن

▫.. صنعاء/سبأ/..

أوضح وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أهمية إسهام البنك الدولي بدور فاعل في حشد الدعم الدولي لمساعدة اليمن على تلبية استحقاقات المرحلة الانتقالية الصعبة .مشيرا خلال لقائه أمس المدير القطري لمكتب البنك الدولي بصنعاء إلى حرص حكومة الوفاق الوطني على تعزيز أطر التعاون الثنائي مع البنك الدولي.

من جهته جدد المدير القطري لمكتب البنك الدولي بصنعاء استعداد البنك تقديم كافة أوجه الدعم المتاح لليمن، مؤكدا أن المرحلة القادمة ستشهد تطورا مضطردا في علاقات التعاون الثنائية بين البنك واليمن .

حضر اللقاء وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع المهندس عبدالله الشاطر ورئيس وحدة مشاريع البنك الدولي بالوزارة المهندس خالد محمد سعيد.

بحث التعاون بين اليمن والمفوضية السامية لشئون اللاجئين

▫.. صنعاء/سبأ/..

التقى وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي بصنعاء أمس الممثل المقيم للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين في اليمن نفيد حسين.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المتعلقة باللاجئين القادمين من القرن الأفريقي والنازحين اليمنيين، والجهود التي تبذلها المفوضية في هذا المجال خاصة في ظل تزايد أعداد اللاجئين وسعي المفوضية للحصول على ستين مليون دولار لتلبية احتياجاتهم.

كما عرض المسئول الأممي رغبة المفوضية في عقد مؤتمر إقليمي خاص باللاجئين تستضيفه صنعاء لتوضيح كافة الصعوبات والتحديات التي تواجهها اليمن في هذا الشأن..

وزير العدل: سأقدم استقالتي في حالة عدم تطور أداء القضاء

▫.. صنعاء/سبأ/..

أكد وزير العدل القاضي مرشد العرشاني على ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري من حيث تحسين مستوى المعيشة والتدريب والتأهيل وتكثيف الرقابة على أعمال القضاة والإداريين التي تأتي ضمن أولويات اهتمام قيادة السلطة القضائية .

وقال خلال لقائه مع مديرة وكالة التنمية البريطانية باليمن جواناريد: هناك إرادة سياسية في تطوير وتحسين أداء السلطة القضائية إيمانا بأن مستقبل اليمن من حيث التنمية والاستقرار والتطوير مرهون بقضاء عادل ونزيه « .

وأضاف العرشاني: «إن تطوير القضاء بالنسبة لي عقيدة كوني عانيت مثلما يعاني زملائي في السلطة القضائية من شحة الإمكانيات وضعف أداء السلطة القضائية، ولقد قبلت حقيبة وزارة العدل شريطة أن أودي هذه الواجب كما يجب وعندما أشعر أني غير قادر على إحداث أي تغيير فأني سأقدم استقالتي».

وأكد « انه آن الأوان للانتقال بالإصلاحات القضائية من مرحلة التنظير والمدونات على الورق إلى الواقع العملي « .

ورحب وزير العدل بدعم المانحين لليمن في أي جانب من جوانب العدالة بحيث يكون ملموسا على ارض الواقع وينعكس إيجابا على أداء السلطة القضائية..

من جانبها أكدت المسئولة البريطانية استعداد المانحين دعم أولويات الإصلاح القضائي في اليمن لما لها من ارتباط وثيق بتحقيق الأمن والاستقرار وتسخير القدرات الفنية والبرامجية البريطانية لمساعدة قطاع العدالة.

2006م ومابعدها

عبدالناصر الهلالي

في العام ٢٠٠٦م كانت المؤشرات تدل على أن اليمن تتجه إلى الهاوية.. تقارير المنظمات لا تخفى تخوفها من تزايد التدهور الاقتصادي حينها، لكن أحداً لم يلتفت إلى تلك الحقيقة رغم الإدراك المسبق بتبعاتها على المواطن.. شعار «يمن جديد، ومستقبل أفضل» كان يتصدر لوحات الإعلانات، والأخبار المحلية قبيل الانتخابات، كان البعض يعد ذلك الشعار مجرد إبتكار لمرحلة قادمة أكثر قتامة من ذي قبل، وتنميق الشعار ليست سوي وسيلة جديدة لإقناع البسطاء من الناس الذين شبعوا كذباً طيلة سنوات الحكم السابقة.. حتى الكثير من أعضاء وقيادة المؤتمر كانوا يعون جيداً أن المرحلة حرجة، وإيقاف التدهور الاقتصادي أمر غير وارد، لكن الرئيس أراد ذلك، ومايريده الرجل يجب أن يعمل به الآخرون.. شاءت الأقدار حينها أن أذهب إلى محافظة الحديدة لتغطية الانتخابات.. في تلك المحافظة لا منازع للرئيس.. سيحصد غالبية الأصوات لصالحه هكذا كان يتحدث الناس في المطاعم، والباصات، وبقية الأماكن العامة قبل يوم واحد من الانتخابات.. في الجانب المظلم من حياة الناس.. كنت أشاهد الكثير من المسنين ينامون على أرصفة الشوارع، وفي الحدائق العامة، ومداخل أحياء المدينة.. الجو حار، وربما يهرب الناس إلى الهواء الطلق هكذا تبادر إلى ذهني في البداية، غير أن الرد جاء من أحدهم.

«لا نجد مكاناً ننام فيه غير هذا، ولا نجد ما نأكل» كان الأمر مأساوياً بالفعل.. الناس في الغالب في محافظة السلام «الحديدة» يبحثون عن قوت يومهم فقط، ولا يفكرون باليوم التالي.. الفقر يطحنهم طحناً كما يطحن الجميع لكن «التهامين» أكثر.. يا الله كم هذا مؤلما، فيما المستقبل الأفضل يسير قدماً، والأموال تصرف كما لو أن نهراً لم يتوقف بغية الفوز، كان رئيس اللجنة الإشرافية للإنتخابات ينتمي إلى التنظيم الشعبي الناصري.. أخبرني أن المحافظة مغلقة للرئيس علي عبدالله صالح.. بالفعل هذا مالمسته أيضاً.. رغم الفقر.. والجوع.. وغياب المأوى.. نعم هذا ما كان حاصلاً.. مضى العام ٢٠٠٦م، والناس بإنتظار المستقبل في الحديدة، وفي غيرها.. لم يأت المستقبل، ولم يأت الأفضل.. كنا نقرأه مطلع كل خبر رسمي أحسب برنامج الأخ الرئيس الانتخابي سيعقد الخ... أما في الواقع لا شيء مزيداً من التدهور الإقتصادي، ومزيداً من الخلافات السياسية، ومزيداً من بناء القصور واغتصاب أراضي الغير على حساب الغالبية الفقيرة التي تبحث عن لقمة العيش ولا تجدها.. لم يكن هناك خيار آخر أمام الفقراء والجوعى والعاطلين عن العمل سوى الثورة.. الثورة وحدها ستغير مجريات الأمور.. الثورة وحدها ستطلق الطاقات لبناء اليمن الجديد.

حتى محافظة الحديدة التي كانت مغلقة للرئيس فقط، خرجت من عباءة الحاكم، بحثاً عن المستقبل الأفضل الذي يريدون، لا الذي يريده من أطلق الشعار.

من يحمي المواطن؟!

مصلح صالح المرهبي

بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني برئاسة الأستاذ محمد سالم باسندوة استبشر المواطنون خيراً في أن ينقشع الظلام الذي عاشوه طوال العام المنصرم نتيجة الأزمة التي مرت بها بلادنا خلال تلك الفترة وما عانوه بسبب انقطاع التيار الكهربائي الذي نجم عنه تلف الأجهزة التي تعمل بالكهرباء من ثلاجات وغسالات وتليفزيونات وغيرها من المصابيح والراديوهات والكمبيوترات، وبالتالي أصبح المواطن بين فكي كماشة الكهرباء، لأنه إذا سلم من عطب أدواته وأجهزته الالكترونية والكهربائية فإنه لن يسلم من فاتورة الكهرباء نهاية كل شهر والتي إذا تأخر عن سدادها شهراً واحداً فستأتي الشهر الذي يليه مرسوماً عليها المقص الذي لايرحم والتهديد بفصل التيار الكهربائي والذي هو أصلاً شبه معدوم أو بمعنى أصح عدمه أكثر من وجوده، ولاشيء أمام هذا المواطن إلا التضرع إلى الله عز وجل والدعاء بأن يزيل الضر عنه ويهلك المتسبب في انقطاع التيار وقاطع الطريق الذي يمنع وصول المشتقات النفطية من بنزين وديزل ومادة الغاز إلى متناول المواطنين في العاصمة والمدن في بعض المحافظات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: من المستفيد من هذه الممارسات والسلوكيات والأعمال الخارجة على النظام والقانون التي يقترفها المارقون ضد اليمنيين وتنكيد عيشتهم وحياتهم الذين يلعنونه ويدعون عليه في ليلهم ونهارهم ولاثمرة يجنيها من يقوم بتلك التصرفات غير اللعنات؟!

ومع أن الفرحة والبشرى السارة التي هلت على المواطنين حينما سمعوا تصريحات وزير الكهرباء في حكومة الوفاق بأن مشكلة الكهرباء ستحل خلال بضعة أيام آملين أنهم سيودعون الظلام إلى الأبد إلا أن الفرحة لم تكتمل بإصلاح المنظومة الكهربائية لأن هناك أيادي خفية تسعى بكل صلف وحقد إلى قطع التيار هنا أو هناك لغرض تحقيق مآرب وغايات سياسية دنيئة والمساومة للوصول إلى مكاسب ومصالح من خلال ضرب أبراج الكهرباء وقطع الطرقات على قاطرات البنزين والديزل ومادة الغاز والإضرار بالمواطن المسكين الذي لاحول له ولاقوة والذي ينطبق عليه المثل الشعبي القائل: «إذا غريمك القاضي فمن تشارع».

وهنا لابد من أن تضطلع الدولة بكافة أجهزتها الأمنية والعسكرية والمحلية بدورها وتضبط كل من يخرب ويمنع وصول الخدمات إلى العاصمة والمحافظات أياً كان نفوذه أو سلطته أو جاهه وتقديمه إلى يد العدالة لينال جزاءه الرادع، مالم فعلى الدولة السلام إذا لم تستطع فرض هيبتها ونفوذها في المجتمع وحماية مواطنيها وشعبها من العابثين والمخربين والمرتزقة الذين يعيثون في الأرض فساداً.

الثورة
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الاعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس : 602096 عمران/تلفاكس: 613388